

المجلد: (الثالث)

العدد السابع أبريل 2022



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان:

دور التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية

بالمملكة العربية السعودية في ظل أزمة فيروس كورونا.

إعداد: د.ناصر محمد ناصر الجعوان.

مستشار قانوني، مدير مكتب مدير عام الحقوق الخاصة بوزارة الداخلية.

مقدمة للمؤتمر الثامن للأكاديمية، بعنوان: (تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي بالوطن العربي في ضوء آفاق التنمية المستدامة).

وتحت شعار: (نحو رؤية قومية لتطوير منظومة التعليم العربي).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (الأثنين- الأربعاء) ٢-٤ ذو الحجة ١٤٤٢هـ الموافق ١٢-١٤ يوليو ٢٠٢١م.

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على دور التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية في ظل أزمة فيروس كورونا، كما سعت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأشكال التعليم الرقمي وإستراتيجيات تحقيقها في التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال رصد أهم الدوافع التي أدت إلى استخدام وتفعيل التعليم الرقمي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد الطلاب من الحصول علي المعارف، والمهارات التي تمكنهم من الإنتاج، والإبداع، ويساعد التعليم الرقمي على تحسين مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلاب الجامعيين وكذلك تنمية مهارات الاستكشاف لدى الطلاب وتحسين مهارات التواصل التفاعلي، وساهمت إستراتيجيات التعليم الرقمي في رفع الاستعداد النفسي لدى المتعلمين مما زاد من فعالية العملية التعليمية في المراحل الجامعية المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومنها مايلي: الاهتمام بمواجهة التحديات والصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الرقمي بالمناهج الجامعية، ورصد أهم التحديات الصحية والتعليمية والاجتماعية لفيروس كورونا حتى يمكن التغلب عليها من خلال منظومة التعليم الرقمي، وضرورة الاهتمام بالآثار الإيجابية والسلبية الناجمة عن تطبيق منظومة التعليم الرقمي بالجامعات بالمملكة العربية السعودية.

ويجب أن تستوفي واجهة نظام التعليم الرقمي معايير الوصول لمختلف مجموعات المستخدمين، والتأكيد على أهمية الاهتمام بالتفكير الإبداعي والابتكاري من خلال توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة سواء المعلوماتية أم التقنية والفنية.

الكلمات المفتاحية: (التعليم الرقمي، تنمية الإبداع والابتكار، طلاب المرحلة الجامعية، المملكة العربية السعودية، أزمة فيروس كورونا).

.Study summary

The study aimed to: The stage of digital education in the stage of innovative development, the most important motives that were seen in the use and activation of digital education.

The study reached a set of results, the most important of which are: the use of information and communication technology helps students obtain knowledge and skills that enable them to be productive and creative. Digital education helps improve creativity and innovation skills of university students, as well as develop students' exploration skills and improve interactive communication skills. The digital education strategies contributed to raising the psychological readiness of the learners, which increased the effectiveness of the educational process at the various university levels.

The study reached a number of recommendations, including the following: attention to facing the challenges, difficulties and obstacles facing the application of the digital education system in university curricula, monitoring the most important health, educational and social challenges of the Corona virus so that they can be overcome through the digital education system, and the need to pay attention to the positive and negative effects resulting from the application The digital education system in universities in the Kingdom of Saudi Arabia.

The interface of the digital education system must meet the criteria for access to different groups of users, and stress the importance of paying attention to creative and innovative thinking through the use of modern technologies and technology, whether informational, technical and artistic.

Keywords: (Digital education, creativity and innovation development, undergrad-uate students, the Kingdom of Saudi Arabia, the coronavirus crisis

دور التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية في ظل أزمة فيروس كورونا.

مقدمة:

نجم عن جائحة كورونا العديد من التغيرات التي صنفت في نظر العديد من الباحثين بالأضرار النفسية والاجتماعية والاقتصادية فقد أثرت الجائحة على اقتصاد جميع البلدان العربية والأوربية ولم تنفذ دولة من أضرار وتداعيات جائحة كورونا.

ولكن اختلفت إستراتيجيات المواجهة والتعامل مع الأزمة بناء على استعداد واقتصاديات وكفاءة كل دولة ولم يفلت التعليم من هذه الأزمة وتداعياتها فقد تأثر التعليم بطريقة وسلبية فقد تسبب عن أزمة فيروس كورونا انقطاع الطلاب عن التعليم والجلوس في المنازل، ولذا بحث الهيئات والادارات المسؤولة عن العملية التعليمية عن طرق وأساليب بديلة وهي كيفية التواصل مع الطلاب واستكمال العملية التعليمية لاستكمال المناهج.

فظهرت العديد من الآراء ووجهات النظر التي تدعو إلى استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية واستثمار شغف الطلاب باستخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة من أجل تعليمهم بطريقة حديثة تمتاز بالإبداع و الابتكار وكان التعليم الرقمي هو البديل الأمثل للتعليم الواقعي.

ويمتاز التعليم الرقمي بالعديد من الخصائص التي تساعد الطلاب على الاستكشاف وحب المعرفة والإطلاع والتجديد والابتكار، لذا وجب على التربويين والمحدثين وغيرهم من القائمين على المنظومة التعليمية الاهتمام بتطبيق إستراتيجيات وآليات تطبيق التعليم الرقمي خاصة في المرحلة الجامعية القائمة على الشغف بالمعرفة وبكل ما هو حديث ومتطور.

فقد ساهم التعليم الرقمي في تفجير الطاقات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب كما ساهم في نشر الثقافة الرقمية وآليات تطبيقها في المنظومة التعليمية، لذا يمكن اعتبار أن التعليم الرقمي من أهم المحفزات التي تدعو إلى الابتكار والإبداع من خلال الخروج عن المألوف والبحث عن التجديد وتغيير وتطوير ما هو موجود وذلك بدوره يساعد على تحسين نتائج العملية التعليمية ويعمل على تحسين مخرجاتها من خلال تزويد الطلاب بترسانة من المهارات الإبداعية والابتكارية والاستكشافية وغيرها من المهارات التي تساهم في جودة العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

مع الاستخدام المفاجيء للتعليم الرقمي في الجامعات ظهرت العديد من التحديات والصعوبات ومنها ضعف البنية التحتية بالجامعات والجهل ببعض آليات الاستخدام ولكن في نفس الوقت يمتاز بالعديد من المميزات منها التفاعلية والتزامنية والجمع بين العناصر المرئية والسمعية والوسائط المتعددة مما يساهم في سهولة العملية التعليمية وتوصيل العديد من المفاهيم والمصطلحات والتركيبات والتي بدورها تساهم في فعالية العملية التعليمية.

وبفضل ثورة المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة، حيث أصبح بإمكانه الاتصال إلكترونياً وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكة الحواسيب، وهو ما أتاح له سرعة وسهولة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والإطلاع على المستجدات، وهو ما أثر على مفهوم وعملية التعليم بشكل كبير.

فبعد ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي واستخداماته في مجال التعليم واستخدام الإنترنت- أيضاً- في التعليم، ظهر مفهوم التعليم الرقمي، ويعد من أهم الأساليب الحديثة في مجال التربية والتعليم يقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذا بوابات الإنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي، أو عن بعد.

فهي عملية تعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها بطريقة جيدة وفعالة لإيصال المعلومة للمتعلمين بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة بحيث يتمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء

المتعلمين.

فالتعليم الرقمي يسمح باختصار الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلى إمكانية الحاسوب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومساعدة المعلم والمتعلم في القيام بعملية تعليمية ناجحة.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسؤولون حول سير العملية التعليمية من أساليب إدارية لتسيير المؤسسة التعليمية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتنسيق والمتابعة وفقاً لنظم تقود إلى تحسين الأداء والمحافظة على مستوى الجودة المطلوب، وعليه فإن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير وأساسي على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً.

وعليه يمكن القول بأن التعليم الرقمي يلعب دور في تنمية الابتكار والإبداع لدى طلاب الجامعة كذلك يتأثر الطلاب بالتعليم الرقمي أكثر من التعليم التقليدي ويساهم في نشر جميع النواحي الإبداعية والابتكارية لذا تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن العديد من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

ومن هنا كان التساؤل الرئيس: ما دور التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية في ظل أزمة فيروس كورونا؟ ثم يتفرع من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالتعليم الرقمي؟
2. ما أهم أنماط وإستراتيجيات التعليم الرقمي؟
3. ما المقصود بتنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية؟
4. ما دور أنماط وإستراتيجيات التعليم الرقمي لتنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية؟
5. ما أهم تحديات ومعوقات تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية باستخدام التعليم الرقمي؟
6. ما أهمية استخدام التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية؟
7. ما تأثير فيروس كورونا على اتجاهات استخدام التعليم الرقمي في المرحلة الجامعية؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق عدد من الأهداف، ومنها، ما يلي:-

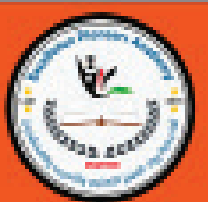
1. التعرف علي التعليم الرقمي.
2. تحديد أنماط وإستراتيجيات التعليم الرقمي.
3. التعرف على تحديات وصعوبات تطبيق التعليم الرقمي.
4. رصد دور التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية في ظل وجود فيروس كورونا.
5. الكشف عن العلاقة بين استخدام التعليم الرقمي وتنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
6. التعرف على أنواع ومفاهيم الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من العديد من النقاط من أهمها:

1. حاولت الدراسة الحالية رصد أهم معوقات تطبيق التعليم الرقمي بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
2. تساعد هذه الدراسة صناع القرار بتوظيف النتائج للتغلب على ما يحد من استخدام التعليم الرقمي داخل الجامعات بالمملكة العربية السعودية.
3. ترصد الدراسة الحالية من خلال العديد من النقاط أهمية استخدام التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
4. تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من أضرار فيروس كورونا في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي.
5. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في التعليم وتنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كما يلي:

- **التعليم: لغة:** التعليم في اللغة: هو من الفعل عَلمَ، وَعَلَّمَه الشيء تعليماً فتعلّم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 31]. المقصود بالتعليم اصطلاحاً هو عبارة عن العملية المنظّمة التي يُمارسها المُعلّم بهدف نقل ما في



ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف، ونجد في التعليم أن المعلم تكون في ذهنه مجموعة من المعلومات والمعارف يحاول إيصالها للطلاب، كونه يرى أنهم بحاجة إليها، فيوصلها لهم بشكل مباشر منه شخصياً ضمن عملية منظمة تنتج عن تلك الممارسة وهي التعليم، وما يتحكم في درجة حصول المتعلمين على تلك المعارف، وما يمتلكه المعلم من خبرات في هذا المجال.

■ **التعليم الرقمي:** منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. (Berg, Simonson, 2018)

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث: بأنه العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة المؤسسات التعليمية مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

يتضح مما سبق أن: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

■ **الابتكار:** لغة: يرد بمعنى الإنشاء والاختراع على غير مثال.
الابتكار اصطلاحاً غير متفق عليه في صيغة واحدة بل كل تعريف يلمس أو يركز على ركن من أركانه عموماً (عبادة، ٢٠٠١، ص: ١٢٢).

ويذهب سميث إلى أنه إيجاد علاقات بين الأشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات، ويتفق تورانس مع هؤلاء في تعريفاتهم ويشير إلى أن الإبداع هو أفكار جديدة وأصيلة (مرسي ١٩٩٢، ص: ١٩).
من التعريفات السابقة يعرفه الباحث إجرائياً: نجد أن الإبداع تتنوع وتتعدد تعريفاته ما بين اختراع، وتطوير علاقات، والإتيان بأفكار جديدة ومتميزة، يقصد بالابتكار اصطلاحاً إضافة لما سبق "تلك العملية

الذهنية المنتجة لمعطيات جديدة.. كما أنه سلوك قابل للتعلم الاجتماعي والتدريب“.

■ **الإبداع في اللغة:** الإبداع في اللغة هو ابتداء الشيء وصنعه لا على مثال، فيقال: «فلان بدع في الأمر» أي أول من فعله.

وعند «الخليل» الإبداع يعني: إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر ولا معرفة، فالإبداع إنشاء صنعة بلا احتذاء ولا إقتداء» والبديع من الأسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إيها وهو البديع الأول قبل كل شيء حيث جاء في قوله تعالى ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف، آية: ٨) فالإبداع إذن فيه أولية وسبق تفرد وتميز فيه إنشاء وصنع.

الإبداع اصطلاحاً: الإبداع من الاصطلاحات الغامضة في البحوث النفسية إلى حد ما كما أنها أكثر غموضاً لعموم الناس، ولقد اختلف العلماء في معنى الإبداع باختلاف الأطر النظرية والمدارس التي ينتمي إليها كل عالم حيث يقول (ماكينون) Mackinnon في هذا الصدد: «إن الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من كونها مفهوماً نظرياً محدد التعريف» (الشرييني، ٢٠٠٢، ص: ٩٣).

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات قامت الدراسة برصد أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ويمكن عرضها كالآتي:

1- **دراسة (الزيادي، ٢٠٢٠) بعنوان: التعليم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا،** أسس البقاء وسبل الارتقاء، هدفت الدراسة إلى: تعرف أهمية التعليم الإلكتروني وأشكاله وأنماطه وأهم المشكلات التي يواجهها التعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك صعوبات ناجمة عن حداثة التجربة وأهمها عدم اكتمال البني التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

2- **دراسة (رفيقة، ٢٠١٩): بعنوان « جودة التعليم الرقمي، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم جودة التعليم الرقمي، كما رصدت الدراسة أهم معايير وآليات تحقيق التعليم الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليل نماذج التعليم الرقمي وعلاقتها بالجودة الشاملة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ضرورة تفعيل مقررات التعليم الرقمي بجميع المراحل التعليمية، والتأكيد على ضرورة تفعيل دور المعلم من أجل تحقيق معايير جودة التعليم الرقمي.**

3- دراسة (الجمل، ٢٠٢٠) بعنوان: التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا؛ هدفت الدراسة إلى: تعرف واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي بتطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها ٩٠ طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: أن إيجابيات التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت سلبيات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاءت مخرجات التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة.

4- دراسة (زيدان، ٢٠٢٠) بعنوان: آفاق جودة التعليم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي في العالم العربي، التعليم الخاص في العراق أنموذجاً، هدفت الدراسة إلى: معرفة درجة ممارسة جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها ١٢٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة ممارسة جودة التعليم الإلكتروني لأساتذة الجامعة في الجامعات الخاصة جاءت منخفضة.

5- دراسة (مجاهد، ٢٠٢٠) بعنوان: التعليم الإلكتروني وتداعيات جائحة كورونا في التعليم (الواقع والمأمول)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، كما رصدت العديد من المنصات التعليمية، مثل: الإدمودو وكيفية استخدامها في العملية التعليمية خاصة بعد جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في استخدام التعليم الإلكتروني، ضرورة أمتلاك المعلمين لمهارات التعامل التكنولوجي وتسليحهم بمهارات الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية.

6- دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٦) بعنوان: مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية (دراسة مقارنة) هدفت الدراسة إلى: معرفة مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي (التربية والآداب) وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، واعتمدت الباحثة في قياس مهارات التفكير الإبداعي على مقياس (الحكاك، ٢٠١٠) اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة الجامعة) وقد أظهرت النتائج بعد تطبيق المقياس أن طلبة قسم اللغة العربية لا يمتلكون مهارات تفكير إبداعي، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية.

وقد اوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بشريحة طلبة الجامعة وتوفير فرص العمل لهم، إثراء المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية من أجل رفع قدراتهم على التفكير الإبداعي.

7- دراسة (العساف، ٢٠١٣) بعنوان: «اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة» هدفت الدراسة إلى: معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وعلاقته بمتغيرات: المؤهل العلمي والخبر. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (133) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، منها: اتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى أن: اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغيري الخبرة (سنوات الخدمة).

8- دراسة (حدابي، ٢٠١١) بعنوان: «التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين باليمن» هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٠ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي تم اختيارهم بطريقة عمدية، تم استخدام اختبار توارنس- للتفكير الإبداعي "Torrance Test" of Creative Thinking " (الصورة اللفظية) ب(المقنن، وتوصلت الدراسة بنتيجة تدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية.

9- دراسة (Miriam Amit، ٢٠١١) بعنوان: تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي عن طريق الاحتمال، هدفت الدراسة إلى: إضافة العديد من الوحدات التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي والنقدي لدى المتعلمين بخلاف تلك المناهج التقليدية، واعتمدت الدراسة: على المنهج شبه

التجريبي، وطبقت الدراسة علي ٣٠ طالبًا، بتطبيق وحدة الاحتمالات قبلي وبعدي علي مجموعة من الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى:

الوصول إلى تأليف منهج جديد يقوم علي العلاقة بين التفكير النقدي والإبداعي ودراسة الرياضيات، إضافة إمكانيات جديدة لتوسيع استخدام برامج تطوير التفكير النقدي والإبداعي، وإدماجها في المدرسة الثانوية الرسمية، أسهمت وحدة الاحتمالات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الخاصة بالمرونة الذهنية مقارنة بالمهارات الآخري، ضرورة إضافة أساليب حديثة في التعليم تساعد علي تنمية التفكير الإبداعي.

التعليق على الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

(أ) **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أجري بعضها باليمن، ومنها دراسة: **حدابي، ٢٠١١**، بالإضافة إلى دراسة أخرى أجريت في عمان وهي، **دراسة: العساف، ٢٠١٣**، ودراسة أخرى بمصر، مثل دراسة: **عبد الكريم، ٢٠١٦**، وأيضاً دراسة (رفيقة، ٢٠١٩) ودراسة بالولايات المتحدة الأمريكية وهي، دراسة: (Miriam Amit,2011).

وهو ما يعكس اهتمام العديد من الدول العربية والأجنبية بموضوع تحديث تطبيق التعليم الرقمي والتفكير الإبداعي وطريقة التغلب على جميع هذه التحديات.

(ب) **من حيث اختيار الموضوع:** دور التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية في ظل أزمة فيروس كورونا. لا توجد دراسة واحدة صريحة - على حد علم الباحث- بهذا العنوان أو المضمون.

(ج) **من حيث منهج الدراسة:** اجتمعت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، ونادراً ما استخدمت بعض الدراسات المنهج التحليلي وشبه التجريبي، مثل دراسة: (Miriam Amit,2011) واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

(د) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبنيين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على عينة من الطلاب، مثل دراسة: (حدابي، ٢٠١١) وعينة من المعلمين والمعلمات (العساف، ٢٠١٣).

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها: وتوصلت الدراسة بنتيجة تدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية.

أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة).

أن هناك صعوبات ناجمة عن حداثة التجربة وأهمها عدم إكمال البني التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

الإطار النظري.

تزداد الحاجة إلى التعليم الرقمي في ظل وجود العديد من التغيرات سواء المهنية أو الفنية أو التقنية حيث تلعب العوامل والتغيرات المختلفة دور كبير في فرض بعض الآليات والاساليب التدريسية التي تختلف من حيث مستوي النجاح أو الفشل بناء على طرق وآليات التطبيق بناء على قدرات واستعداد الدول وكذلك الاستعداد النفسي للطلاب والقائمين على العملية التعليمية.

ويحتاج التعليم الرقمي في العالم العربي إلى إعادة هندسة الربط المعلوماتي-الاتصالي - لتخفيض التكاليف وزيادة الجودة والإنتاجية حتى تفيد في إعادة هيكلة التعليم العربي للتحويل إلى التعليم الرقمي، كما يجب الاهتمام بالحلول المتكاملة في التعليم الرقمي عن طريق تعديل جميع المنظومات التعليمية والإدارية والمالية للبرنامج الجديد عن طريق الحلول المتكاملة.

بالإضافة إلى ذلك فقد شهد العالم العربي في العشر سنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولكن بدرجات مختلفة وفق الظروف الاقتصادية والمراكز المالية لكل دولة عربية.

وبالتحديد تزايد استخدام الحواسيب الإلكترونية والبرامجيات في بعض الدول العربية، وتم تطوير البنية الأساسية للاتصالات بشكل مضطرد.

ومع انتشار شبكات المعلومات والشبكة الدولية للمعلومات، بدأ الاتجاه تصاعدياً في عدد مستخدمي ومشاركي الإنترنت، ويقدر الانعكاسات الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع القطاعات في الاقتصاد العربي، إلا أن درجات الاستفادة اختلفت من قطاع لآخر ومن دولة لأخرى.

كما يزداد الاهتمام بالتعليم الرقمي في وجود على العديد من المتغيرات المعرفية والتكنولوجية والمهنية ومن ثم لا بد من معرفة أهم نقاط الضعف والقوة التي فرضتها أزمة فيروس كورونا سواء على الطلاب أو على مستوي الجهات التعليمية والمسؤولين، وقد يساهم التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

2020-1441

المحور الأول: التعليم الرقمي:

مفهوم التعليم الرقمي.

يُعرفه المحيسن (٢٠٠٢) بأنه: ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين و المتعلمين و المؤسسة التعليمية برمتها.

ويُعرفه العويد وآخرون (٢٠٠٢) بأنه: التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

ويعرفه (الموسى ، ١٤٢٣) بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال

المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويعرفه (العريفي، ١٤٢٤ هـ) بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد .. بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت .

ويعرفه (الراشد، ١٤٢٤ هـ) بأنه توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دوراً أساسياً فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم .

أما تعريف زيتون (٢٠٠٥ م، ص٢٤) بأنه « تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم- أيضاً- من خلال تلك الوسائط».

ويلاحظ بأن وجهة النظر السابقة ترى بأن التعليم الإلكتروني طريقة تدريس يتم من خلالها نقل المحتوى إلى المتعلم من خلال الوسائط الإلكترونية.

نظرة إلى التعليم الرقمي:

أقصد بالتعليم الرقمي بالتعليم التي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية (Networked Education) ويجب أن يشمل التعليم الرقمي المكونات التالية:

أ) المكون التعليمي: الطلاب – الأساتذة – المواد التعليمية- الإداريون- الماليون- المكتبة- المعامل – مراكز الأبحاث- الامتحانات.

ب) المكون التكنولوجي: موقع على الإنترنت- حواسيب شخصية- شبكة- تحويل المكون التعليمي رقمياً.

ج) المكون الإداري: أهداف التعليم الرقمي- فلسفة التعليم الرقمي- خطط وبرامج وموازنات التعليم الرقمي- الجداول الزمنية.

ويحتاج التعليم الرقمي لمعالجات فورية ودورية للتحديات البيئية المحيطة وبالمناخ التنظيمي للمؤسسة التعليمية، مثال ذلك ضرورة التنسيق بين البرامج والمؤسسات التعليمية، ومعالجة الاختناقات بين العمليات الرقمية والأخرى اليدوية ومواجهة الطلبات المتزايدة على التعليم الرقمي ومكافحة سرقة المصنفات العلمية والدروس الخصوصية، ويحقق الاقتصاد الرقمي الأهداف التالية: (العياد، ٢٠١٥، ص:٧٧):

(١) الارتقاء بمستويات التعليم والتعلم والإبداع.

(٢) القضاء على الأمية وتحسين السلوك.

(٣) تخفيض تكاليف التعليم.

(٤) زيادة الدخل من التعليم وخاصة في المؤسسات الخاصة.

(٥) تحقيق الاستقرار الأسري والالتزام بالتخصص.

ويتم ذلك عن طريق تحديث وبناء منظومات المعلومات (IS) التالية:

أ) منظومة المقررات التعليمية.

ب) منظومة برامج التعليم بالتخصصات المختلفة.

ج) منظومة القبول والتحويلات والخريجين.

د) منظومة التعليم الفوري (Online).

هـ) منظومة قاعدة بيانات الطلاب والأساتذة(نبهان، ٢٠٠٨).

ويضم التعليم الرقمي المكونات الإلكترونية التالية: الكتاب الإلكتروني- النشر الإلكتروني- الامتحانات الإلكترونية- التعليم الإلكتروني- المكتبة الإلكترونية وعرض النتائج والدرجات إلكترونياً والتسجيل في المقررات إلكترونياً.

انعكاسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعليم الرقمي:

أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد العالمي العولمة والإنترنت إلى التوجه نحو شكل جديد في التعليم الرقمي.

وأصبح من السهل بناء شبكات تعليمية عديدة تحقق أهداف التعليم بسرعة وبأقل تكاليف، كما أمكن أيضاً تحقيق التكامل الإلكتروني بين برامج التعليم والتدريب على المستوى العالمي.

وبالتحديد تم بناء شبكات معلومات دولية وشبكات معلومات محلية وذلك لسهولة الوصول إلى المعلومات وتبادلها والمشاركة في قواعد البيانات بما حقق التفاعل التعليمي.

2020-1441

IJHS

مواقع الإنترنت.

تكنولوجيا الاتصالات.

تكنولوجيا المعلومات.

-92-



البريد الإلكتروني. البريد الصوتي. المؤتمرات التليفونية. مؤتمرات البيانات. المؤتمرات التليفزيونية. التعليم عن بعد.	الطرق السريعة للمعلومات. النظم الرقمية. شبكات المناطق المحلية LAN. شبكات المناطق البعيدة WAN. قنوات الاتصالات التبادل الإلكتروني للبيانات.	الحواسيب الإلكترونية- المشغلات الدقيقة- البرمجة المتعددة- شبكات الحواسيب - سيرفر الطلاب والأساتذة.
		الكتاب الإلكتروني - النشر الإلكتروني- المكتبة الإلكترونية- التعليم الإلكتروني- التدريب الإلكتروني .

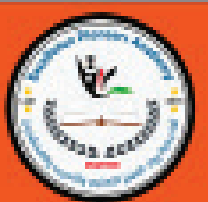
وأوضح هنا قنوات التعليم الإلكتروني الذي يؤدي إلى التعليم الرقمي في حالة الربط السابق الإشارة إليه :

القنوات.	السمات والخصائص.
١- التعليم في نفس المكان في نفس الوقت (Instructed – Led Training) (ILT).	لقاء الأساتذة والطلاب في نفس المكان وفي نفس الوقت- تحديد سابق للزمان ولفترات طويلة.
٢- الفصل الخائلي (نفس الوقت لأماكن متفرقة مثال استخدام شبكات الفيديو للطلاب الأولاد والطالبات في نفس الوقت).	يناسب من ١٥-٢٠ طالب في كل مكان Virtual Class

٣- المحاضرة الخائلية باستخدام الشبكات والربط بالبريد الإلكتروني وإدارة الحوار.	Virtual Lecture تفاعل محدود- يسمح بعدد كبير مرتفعة التكلفة الرأسمالية للاعداد
---	---



<ul style="list-style-type: none"> - في أي وقت ومن أي مكان في العالم. - الاعتماد على الشبكة. - زيارة المواقع على الإنترنت 	<p>٤- حرية التفاعل مع الإنترنت Self Paced</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الموجه لكل فرد على حده - تتم بالبريد الإلكتروني. - تتم بالتليفون- ذات تكلفة عالية - خدمة شخصية 	<p>٥- استخدام الموجه المعلم Mentoring</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تتم في أي وقت. - تكلفة أقل. - تجيب على الأسئلة المطروحة 	<p>٦- مجالس الحوار الإلكتروني Discussion Boards</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتم مباشرة. - وقت فعلي - تتم بين شخصين في أي مكان - مجانية 	<p>٧- الحوار الثنائي Chatting</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يمكن تسجيلها كمرجع في المستقبل - سهولة الإعداد. 	<p>٨- المناقشات الإلكترونية Real time discussion</p>
<ul style="list-style-type: none"> - استخدام نفس الحاسب الإلكتروني. - أكثر فعالية. - أقل تكلفة. - يحقق المشاركة الفعالة من الطلاب. 	<p>٩- مجموعات الدراسة. Buddy Systems</p>



<ul style="list-style-type: none"> - وجود وسائل مساعدة. - استخدام البريد الإلكتروني أو التليفون أو الفاكس. - سهولة الاستخدام. - ضرورة وجود مشرف 	<p>١٠- مساعدة المعلم (المشرف). Help Desk</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ضرورة توفر قاعدة بيانات البريد الإلكتروني للمشاركين. - سهولة الاستخدام. - سهولة المتابعة وتبادل المعلومات. 	<p>١١- البريد الإلكتروني</p>

بيئات التعلّم الرقمي (العزاوي، ٢٠٠٥، ص: ١٢٢):

أولاً: التعلّم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة وتلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب.

لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلّم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

ثانياً: التعلّم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلّم الإلكتروني مع التعلّم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب، بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لناخذ مثلاً قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر.

وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصوراً عن الدرس وعند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار، كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادراً على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

ثالثاً: التعلم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية، وهي:

أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين:-

الأول: تفاعلي، مثل: المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات.

أما الثانية: فهي أدوات صوتية ساكنة، مثل الأشرطة السمعية والفيديو (Koper,2005,P:88).

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت (الهادي، ٢٠٠٥، ص: ٩٦).

ثالثاً: الحاسوب و شبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال، وهي:

١. التعلم المبني على الحاسوب: والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

٢. التعلم بمساعدة الحاسوب: يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم، مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

٣. التعلم بإدارة الحاسوب: حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

1) بناء إستراتيجيات التعليم الرقمي: (Sloman,2002,p:88):-

إن التعليم الرقمي يحتاج إلى آلية لتحقيق الاتصال الفوري بين الطلاب والأساتذة والجامعة أو المدرسة التي ينتمون إليها باستخدام مواقع الإنترنت، وتحقق تلك الآلية مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات يسمح لجميع الأطراف أن يعملون عن طريق تكنولوجيا المواقع الإلكترونية على الإنترنت وذلك لتحسين المعلومات وتبادل المعرفة، ويحتاج ذلك إلى:

أ) بناء موقع على الإنترنت.

ب) تحديد البرنامج التعليمي المستهدف.

ج) توفير دعم فعال وفوري وسريع للطلاب.

د) بناء شبكة تعليمية لكل الجامعات أو المدارس.

هـ) توحيد النماذج المستخدمة في جميع البرامج التعليمية.

و) توفير أدوات التعاون والتنسيق والتكامل لتبادل المعلومات.

م) تنميط تصميمات البيانات مثال استخدام قاعدة بيانات مايكروسوفت (SQL).

وتحتاج تلك الإستراتيجية العامة من كل مؤسسة تعليمية مراجعة العناصر التالية (الغزو، ٢٠٠٤، ص: ١١١):-

1. قياس آراء الطلاب والأساتذة حول سهولة المشاركة في المعلومات.

2. إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية.

3. العمل على تشجيع الطلاب على الاستعداد والإعداد لتقبل التعليم الإلكتروني.

4. العمل على تحويل المنظومة التعليمية بالكامل إلى منظومة تعليم رقمي.

5. التحقق من التشغيل الاقتصادي والحقيقي لكل طاقات التعليم الرقمي.

6. توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي.

وقد تأخذ إستراتيجية التعليم الرقمي أحد الاتجاهات التالية: (Montyla,2002,p:80):-

1. الانتظار حتى تظهر إستراتيجية أحدث.
2. المبادرة والمشاركة في تحديث منظومة التعليم الرقمي.
3. تطبيق جزئيات متعددة المراحل لتحقيق التعليم الرقمي.
4. تطبيق الحلول المتكاملة لشبكة فعالة للتعليم الرقمي.

المحور الثاني: الإبداع والابتكار:

الإبداع والتفكير الإبداعي:

لقد تعددت تعريفات الإبداع من حيث مفهومه ومهاراته وكيفية حدوثه، وغير ذلك، فيرى جوردن (Gordan,1995) أن الإبداع (Creativity) هو: القدرة على الإنتاج، وتري (قطامي، وآخرون، 2002).

إن الإبداع عملية معرفية لها مراحل متتابعة تهدف إلى إنتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة، وذلك في ظل مناخ داعم يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته، ويرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، ولكن الإبداع يصف الناتج.

أما التفكير الإبداعي فيصف العمليات أو المهارات الذهنية للإبداع، وهو ما يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها، أو الموقف الذي يتفاعل معه، وتتنوع هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم التكرار أو الشيع.

وذكر (القاضي، 2010، ص: ٨) أن التفكير الإبداعي عملية معقدة ومتعددة الخطوات، تتداخل فيها عوامل كثيرة، تتأثر به وتؤثر فيه. كما عرف التفكير الإبداعي (Boswell, C. and Carlile,2010,p:50) ذلك التفكير الذي يشجع الطلاب على استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لحل المشكلات وتحليل وجهات نظر متعددة وتكييف الأفكار والتوصل إلى حلول جديدة، ويمكن تقديم الإستراتيجيات باستخدام التعليمات المباشرة في نماذج حل المشكلات الإبداعية وعمليات التفكير الإبداعي، كما تعد العمليات بشكل عام هي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل).

وعرف (Harris, Robert,2011) التفكير الإبداعي هو التفكير الذي يولد الأفكار أو العمليات أو الخبرات أو الأشياء.

ويمكن تعريف التفكير الإبداعي (Balli Batdi2014,p:60) على أنه المجموعة الكاملة للأنشطة المعرفية التي يستخدمها الأفراد وفقاً لكائن أو مشكلة أو حالة معينة أو نوع من الجهد تجاه حدث معين والمشكلة القائمة على قدرة الأفراد، فيحاولون استخدام خيالهم وذكائهم وبصيرتهم وأفكارهم عندما يواجهون مثل هذه المواقف. بالإضافة إلى ذلك، يحاولون اقتراح تصميم أصيل وجديد، وإنشاء فرضيات مختلفة، وحل المشكلة بمساعدة اكتشاف وإيجاد تطبيقات جديدة.

ويؤكد بعض الباحثين على الدور الفعال للتربية باعتبارها مسؤولة عن تنمية التفكير الإبداعي، والقدرة على التفاعل مع مستقبل مجهول المعالم، وأهمية تدريب الطلاب على ممارسة التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، والتخلي عن التفكير النمطي.

وكذلك تحليل التوقعات ودراسة الاحتمالات المستقبلية، وتخيل المستقبلات البديلة، وبذلك يتسع مفهوم تنمية الموارد البشرية من مجرد اكتساب مهارات ومعارف وتوظيفها في عمليات الإنتاج إلى الاهتمام بالدور الاجتماعي والثقافي للإنسان، وكذلك الفكر وحرية التعبير وإطلاق حركة العقل من أجل تنمية القدرات والإبداع المستمر.

مهارات التفكير الإبداعي:

إذا كان التفكير الإبداعي يمثل أحد أنماط التفكير العليا فهو يتمثل في مجموعة من المهارات المهمة التي تشكل العناصر الأساسية في هذا النوع من التفكير والتي تتلخص في الآتي:

أولاً: الطلاقة: تلك المهارة العقلية التي تستخدم في توليد أفكار إضافية علي ما يدور حول موضوع ما وبحرية تامة، وعن مجالات تطبيق مهارة الطلاقة وأهم تلك المجالات، ما يلي:

١. رسم اللوحات الفنية (تخطيط الصحف المدرسية بأشكال غير نمطية)
٢. استغلال أوقات الفراغ المزعجة: عن طريق ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المختلفة (صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية، مسرح مدرسي).

٣. اتخاذ القرارات الكثيرة ذات العلاقة بالموضوعات المدرسية أو المشكلات العديدة المطروحة وبالحياة اليومية بجوانبها المتنوعة؛ مثل: انقطاع الكهرباء أثناء تقديم الإذاعة المدرسية، نسيان بعض الجمل أثناء إلقاء الإذاعة المدرسية، غياب بعض الأشخاص من المسرحية، عدم وجود بعض الأدوات الخاصة بتخطيط الصحيفة المدرسية (الحلاق، ٢٠١٠، ٦٠).

ثانياً الأصالة: وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، وتعني الخبرة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحل للحكم.

رابعاً: المرونة: وهي تغيير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغير الموقف، وتعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيهه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة، وللمرونة نوعان هما:

المرونة التلقائية: وهي إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

المرونة التكيفية: وتعني التوصل إلى حل مشكلة، أو موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف (خضر، ٢٠١١، ص: ٢٠).

أهم العوامل المشجعة للإبداع:

١. التحرر من التوتر المفرط الناتج عن الفشل: وذلك يمكن تحقيقه عن طريق تقمص العديد من الأدوار أو ممارسة العديد من الأنشطة حتى يرى الطالب نفسه ويتمكن من تحقيق غايته
٢. التحرر من الضغوط التي ترمي إلى تبني التلميذ لموقف ثابت لا يتغير: ويمكن تحقيق ذلك باستخدام إستراتيجية حل المشكلات أو استخدام التدريس المسرح والمشاركة في تبادل الأدوار والعمل التعاوني.
٣. التحرر من قيود الزمن: فالإبداع يتطلب فسحة من الوقت، وهذا ما يمكن إتاحتها من خلال ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في أوقات مختلفة كما أن التدريس المسرح يخرج من إطار الحصة الضيق.
٤. التحرر من قيود التقويم والاختبارات التحصيلية: وهذا يمكن أن يتوفر من خلال أنشطة الإعلام التربوي؛ فهي تتطلب مهارات أكثر من المعارف، وبذلك يستطيع الطالب أن يتخلص من خوف

الاختبارات ورهبتها.

٥. الاعتقاد بأن كل الأخطاء يمكن حلها: وذلك من خلال الممارسة والتجربة وهذا يمكن إيجاده من خلال التدريس الممسرح، حيث يعتمد علي تقديم النماذج والمحاكاة لمواقف ومشكلات يتم معالجتها من قبل الطلاب وبالتالي يصبح لديهم القدرة علي التصدي لذلك الخطأ والتمكن من حل معظم الأخطاء في مواقف عديدة ومتنوعة.

وبناء عليه فالمطلوب من المؤسسات التعليمية أن يتعلم الطلاب فيها ممارسة التفكير والبحث والإبداع القائم على الملاحظة والوعي، والربط بين الممكنات في السياق البنائي الأوسع.

وتقتضي أن يتعلم التلميذ كيف يوظف المعلومات في تحليل البدائل والتوقعات، وفي مزج العلم بالخيال والإبداع؛ سعياً إلى التكيف مع التغيير المستقبلي، ووصولاً إلى خيط التغيير والسيطرة عليه وتوجيهه، ومعنى ذلك أن المدرسة لا تكتفي بتقديم العلوم والمعارف كوجبة غنية شهية لتلاميذنا؛ بل عليها أن تتبع الأساليب التربوية الحديثة اللازمة التي من خلالها تجعل التلاميذ مساهمين في تكنولوجيا العصر وعلومه.

ولابد أن تعمل على أن تحرك المعرفة عندهم بواعث الإبداع والعطاء والمشاركة بدلا من بواعث القعود والنقل والاتباع والاستهلاك، والحضارة الحديثة بأبعادها المختلفة حضارة قوامها الخيال المبدع والعقل المجدد وتربية روح الخلق.

والإبداع هدف تسعى إليه التربية في القرن الحادي والعشرين، وهو أمر لابد أن يتم في سن مبكرة وفي ظل ظروف وشروط معينة، ومن وسائله إثارة الخيال بأشكاله المختلفة عن طريق الأدب والقصة والشعر وسواها، وعن طريق اطلاع الطلاب خاصة على مبدعات العلم والتكنولوجيا وتمرسهم بها منذ الصغر، والطالب المبدع هو الذي يتساءل ويتخيل، وعلى المدرسة أن تساعد وتمكنه من التخيل والابتكار، وعلى التربية أن تتخلص من الكثير من ممارساتها التقليدية والتسلطية والتوجيهية (خضر، ٢٠١١، ص:٤٧).

سمات الأشخاص المبدعين:

ذكر (Jane Piirto,2011.p:10) أن الأشخاص المبدعين يتمتعون بمجموعة من السمات أهمها: (أ) هم أكثر تعقيداً من الآخرين.

(ب) لديهم المزيد من الانفتاح الحسي ومقاومة الإغلاق السابق لأوانه.

(ج) يعتمدون على الحدس إلى حد كبير، أخيراً، يبدو أن المبدعين لديهم دوافع للخلق؛ لأنها غالباً ما تنفق قدرًا كبيرًا من الطاقة على منتجاتها.

عملية التعلم الإبداعي.

لم تعد عملية التعلم تهدف إلى اكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً وخلقاً إلى أقصى الدرجات والحدود .

كما أن الهدف التربوي من كل الجهود التي يبذلها المعلم هو توفير الإجراءات والشروط التي تؤدي إلى حدوث تعلم فعال لدى طلبته، ولا شك أنه يشعر بالرضا والسعادة حين يلاحظ ظهور تغيرات سلوكية إيجابية لدى هؤلاء الطلبة تتفق وتنسجم مع الأهداف التربوية المنشودة للعملية التربوية بشكل عام (ناصر، ٢٠٠٣، ص: ٥٧).

2020-1441

خصائص التعلم الإبداعي:

عندما نتحدث عن التعليم الإبداعي فإننا نستبعد ذلك التعلم الشكلي القائم على حفظ المعلومات، والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين، واستظهار هذه المعلومات بغض النظر عن انعكاسات هذه المعصومات على شخصية المتعلم، أو فائدتها العلمية، أو تطبيقاتها الحياتية، وعلى ضوء ما سبق يمكننا رصد الخصائص الأساسية لعملية التعلم المطلوب (عبد المختار، ٢٠١١، ص: ١٢٢):-

- **التعلم الإبداعي:** وهو التعلم الذي يستجيب لأنماط التغير الخاصة بالطالب، والتي ترتبط بالخصائص العقلية النمائية له.
- **التعلم الإبداعي:** هو التعلم ذو المعنى بالنسبة للمتعلم، وذلك يعني ارتباطه بحاجات حقيقية للمتعلم، سواء أكانت حاجات جسمية، أم عقلية، أم اجتماعية، أم نفسية، أم روحية، وعليه فالتعلم لا بد أن يكون ذا معنى.
- **التعلم الإبداعي** هو التعلم القائم على الخبرة، سواء أكانت خبرة مباشرة حقيقية، أم خبرة غير مباشرة،

وكما كانت الخبرة أقرب إلى الواقع كان التعلم أكثر فاعلية، وأكثر بقاء، وأقل نسياناً، وأسرع في حدوثه، وأقل في الجهد المطلوب له.

- التعلم الإبداعي هو التعلم القابل للاستعمال في الحياة مما يجعله أكثر فاعلية.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يتناسب وإمكانات كل فرد وقدراته واتجاهاته الذاتية.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يتضمن معلومات ومهارات واتجاهات قابلة للبقاء.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم القائم على العمل والموجه نحو الحياة ويساعد الطالب على تطوير مهارات العمل المنتج والقيم الاجتماعية الأصلية وتبنيها.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يؤدي إلى تطوير التفكير الإبداعي لدى الفرد.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يجعل من المتعلم محوراً ومركزاً له.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يطور علاقات تعاونية بين الطلبة وينمي بينهم روح العمل التعاوني وقواعده.
 - التعلم الإبداعي يتصف بالمرونة والاتساع، وتقوم هذه الخاصية على أساس الإيمان بالتغير الدائم في جميع جوانب الحياة.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم المستمر الذي يستمر باستمرار الحياة.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم المتكامل الذي يستهدف تحقيق النماء المتكامل.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية العملية بصورة متكاملة.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يمكن قياسه وتقويمه بهدف تحديد مداه ودرجته.
 - التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يشكل في حد ذاته معززاً ومثيراً لدافعية المتعلم للتعلم ، لأن التعلم الإبداعي والجيد يبعث في المتعلم شعور النجاح والإنجاز والارتياح والبهجة (سحر، ٢٠٠٥، ص:٩٩).
- نتائج الدراسة: من خلال العرض السابق يمكن رصد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وهي تكمن في الآتي:

1. ضرورة الاهتمام بالجانب المهاري لدى الطلاب وذلك من خلال استخدام تطبيقات التعليم الرقمي والتعلم النشط.
2. تحسين مستوى استخدام التعليم الرقمي في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية وذلك من



خلال العمل على تنمية وعي المستخدمين للتعليم الرقمي.

3. يساهم التعليم الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

التوصيات: توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومنها مايلي:-

1. ضرورة العمل على تطوير المنظومة التعليمية من خلال استخدام آليات وإستراتيجيات التعليم الرقمي في المرحلة الجامعية.
2. تكثيف الجهود توجيهها لنشر ثقافة التعليم الرقمي، وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات علمية ذات صلة بالموضوع.
3. زيادة الاهتمام بآليات وإستراتيجيات التعليم الرقمي في مجال التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية.
4. يجب أن تستوفي واجهة نظام التعليم الإلكتروني معايير الوصول لمختلف مجموعات المستخدمين.
5. إجراء المزيد من الدراسات والابحاث التي تهتم بالتعليم الرقمي وكيفية توظيفه في التعليم الجامعي.
6. عقد العديد من الدورات والورش والندوات التي تشجع القائمين على العملية التعليمية على توظيف التعليم الرقمي.
7. توظيف التعليم النشط والتعليم عن بعد في تحسين مستوي الطلاب في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
8. نشر ثقافة التعليم الرقمي بين جميع منتسبي العملية التعليمية من أجل زيادة الإبداع والابتكار لدى الطلاب.
9. الاهتمام بتحسين مخرجات العملية التعليمية والتأكيد على ضرورة مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم الرقمي.

المراجع.

1. الأنصاري، مصطفى أحمد (٢٠٠٤): برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، قطر، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.
2. أنكستون، فيليب (١٩٩٥): التغيير الثقافي في الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة، ترجمة: عبد

الفتاح السيد النعماني، القاهرة، دار المشرق العربي.

3. توفيق، عبدالرحمن (٢٠٠٤): إدارة الجودة الشاملة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.

4. جودة، محفوظ أحمد (٢٠٠٤): إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5. حجي، أحمد اسماعيل (٢٠٠٠): إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

6. حدادي، أحمد (٢٠١١): التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين باليمن، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، اليمن.

7. الحلاق، هشام سعيد (٢٠١٠): التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.

8. حمود، خضير كاظم (٢٠٠٥): إدارة الجودة الشاملة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

9. الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٣): الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

10. درويش، إيهاب (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني فلسفته - مميزاته - مبرراته - متطلباته - إمكانية تطبيقه، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

11. الراشد، فارس بن إبراهيم (١٤٢٤هـ): «التعليم الإلكتروني واقع وطموح»، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (١٩-٢١ صفر ١٤٢٤هـ) (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣م)، مدارس الملك فيصل بالرياض، متوفر على الموقع (<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/>) (p1.doc).

12. الزيايدي، حسين عليوي (٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا، أسس البقاء وسبل الارتقاء، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (ijs) القاهرة، مج ٧، ع ١١، ص ١٦٢-١٨٠.

13. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني- المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

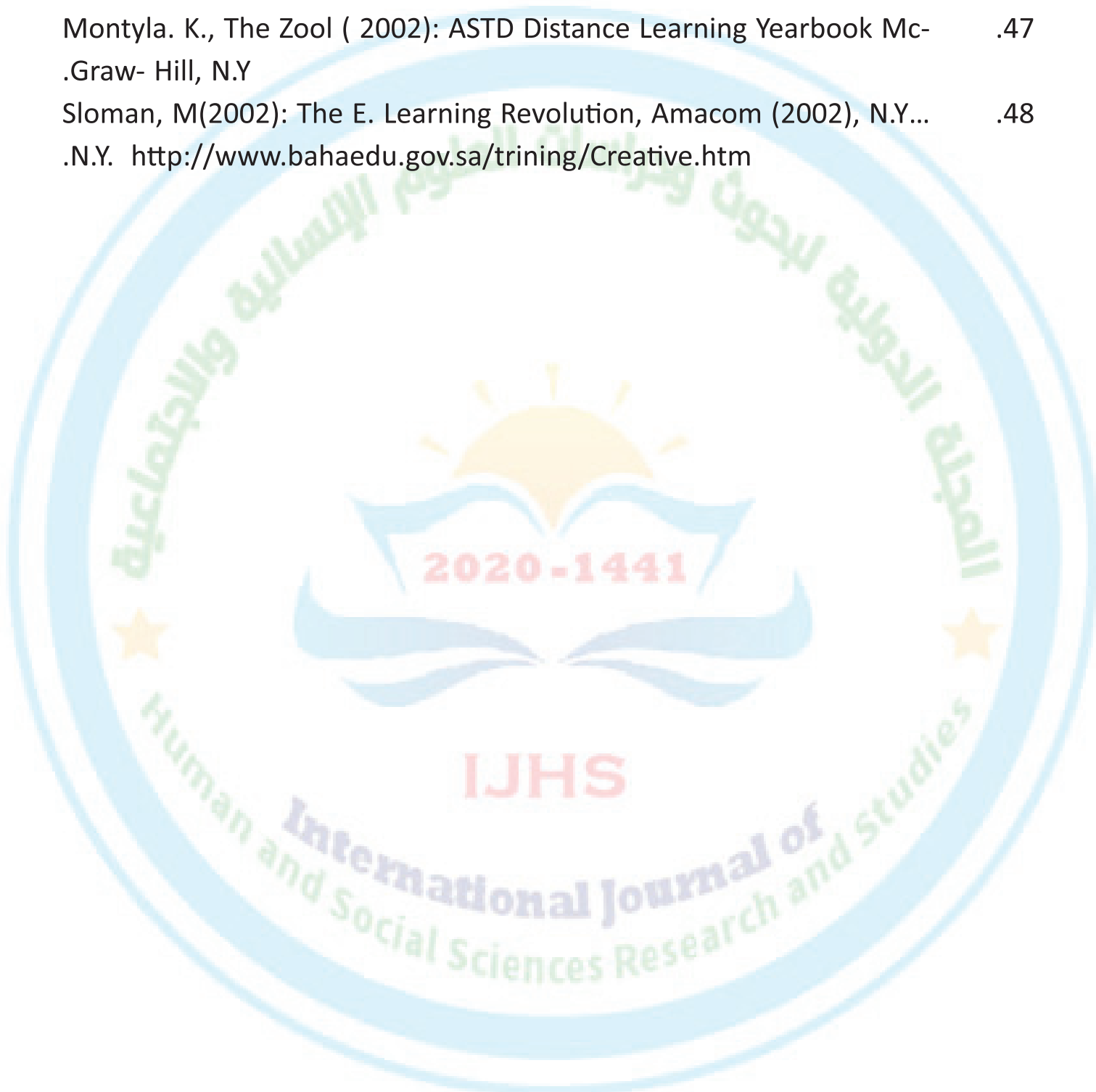
14. سحر، المصري (٢٠٠٥): أثر طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث الجغرافيا

- لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
15. الشبلي، الدراكة مأمون، طارق(٢٠٠٢): الجودة في المنظمات الحديثة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
16. الشرييني، زكريا، يسرية، صادق (٢٠٠٢): أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.
17. الصعيدي، عمر سالم(٢٠٠٩): تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
18. صفي، العقيلي عمر(٢٠٠٣): المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، عمان، دار وائل.
19. عبادة ، أحمد(٢٠٠١): حب الاستطلاع والابتكار لدى الأطفال، ط ١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
20. عبد الكريم، أسماء عزيز (٢٠١٦): مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية (دراسة مقارنة) مجلة كلية الآداب القادسية، أبريل، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القادسية، مج ١٩، إيران، ص ص: ١٩-١٢٠.
21. عبد المختار، محمد خضر إنجي صلاح فريد(٢٠١١): التفكير النمطي والإبداعي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة.
22. العريفي، يوسف(١٤٢٤هـ): «التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة»، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (١٩-٢١ صفر ١٤٢٤هـ) (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣م)، مدارس الملك فيصل بالرياض. متوفر على الموقع (<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/>) (p1.doc)
23. العزاوي، محمد عبدالوهاب (٢٠٠٥): إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. العساف، جمال عبد الفتاح(٢٠١٣): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ص: 269- 292 .
25. العساف، ليلي(٢٠١١): أنموذج مقترح لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية في الأردن في ضوء فلسفة

- إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، ٣٤، ٤٤، ص ص: ٥٨٩-٦٤٥.
26. العويد، أحمد صالح، الحامد، أحمد بن عبد الله (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، خلال الفترة ١٩، ٢١، صفر ١٤٢٤هـ.
27. العياد، يوسف، والعمري، محمد. (٢٠١٥): درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، (بحث منشور)، مجلة المنارة، مجلد (٢١)، عدد (٢).
28. الغزو، إيمان محمد (٢٠٠٤): دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة، دبي، دار القلم.
29. فانجا، وارين شميث وجيروم (١٩٩٧): مدير الجودة الشاملة، ترجمة: محمود عبد الحميد مرسي، دار آفاق للإبداع العالمية للنشر والإعلام، الرياض .
30. القاضي، هيثم (٢٠١٠): أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية، مجلة العلوم إنسانية، القاهرة، ٨٤، ص ص: ١٢٢-١٤٥.
31. قطامي، نايفة (٢٠٠٢): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط ١، عمان، دار الفكر.
32. مجاهد، فايزة الحسيني (٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني وتداعيات جائحة كورونا في التعليم (الواقع والمأمول)، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (ijrs) مج ٦، ع ١٠٤، ص ص: ١٠٣-١٣٠.
33. محمد، محمد الهادي (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني، عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.
34. المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟ ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، المنعقدة في الفترة ١٦-١٧/٢٠٠٢.
35. الموسى، عبدالله (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني- مفهومه- خصائصه- فوائده- عوائقه»، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة (١٦-١٧/٨/١٤٢٣هـ) الموافق (٢٢-٢٣/١٠/٢٠٠٢م)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢م، متوفر على الموقع (<http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm>).
36. ناصر، خوالدة (٢٠٠٣): أثر أسلوب حل المشكلات في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مصر، ٣٠ (١١)، ٣٧ - ٥٢.

37. نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨): تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، عمان: دار آيله للنشر والتوزيع.
38. نشوان، جميل (٢٠٠٤): تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٢٠٠٤/٧/٥-٣.
39. الهادي، محمد (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، ط ١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
40. Balli Batdi, V. (2014): The effects of a problem-based learning approach on students' attitude levels: A meta-analysis. Educational Research and Reviews, 9(9), 272-276
41. https:// Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica www.britannica.com/topic/distance-learning
42. Instructional Design and Creativity. Educa- : (Gordan, Rawland (1995 tional Technology. NewYork : Oxford University press
43. Harris, Robert. "Introduction to Creative Thinking." VirtualSalt. 1 July .1998. Web. 20 Oct. 2011. <http://www.virtualsalt.com/evalu8it.htm
44. Creativity for 21st Century Skills How to Embed : (Jane Piirto٢٠١١) Creativity into the Curriculum, Sense Publishers , AW Rotterdam, The Netherlands
45. Koper, Rob & Tatters all, Colin (2005): Learning Design: A Handbook Springer, ,OnModeling and Delivering Networked Education and Training TheNetherlands http://www.bahaedu.gov.sa/trining/Creative.htm
46. Miriam Amit,(2011): Developing the skills of critical and creative thinking by probability teaching / Procedia Social and Behavioral Sciences Norbert, Sillamy, Dictionnaire de la psychologie. N 15 (2011) 1087-1091 Paris: Larousse

Montyla. K., The Zool (2002): ASTD Distance Learning Yearbook Mc- .47
.Graw- Hill, N.Y
Sloman, M(2002): The E. Learning Revolution, Amacom (2002), N.Y... .48
.N.Y. <http://www.bahaedu.gov.sa/trining/Creative.htm>





International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020